

الجاهلية وألف بينكم - ترجعون إلى ما كنتم عليه كفاراً، أأأأ) فعرف القوم أنها نزعة من الشيطان وكيد من عدوهم فألقوا السلاح من أيديهم وبكوا وعانق بعضهم بعضاً ثم انصرفوا مع رسول (صلّى الله عليه وآله وسلّم) سامعين مطيعين. فأُنزل أأأ تعالى هذه الآية ((يأيتها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات أأأ وفيكم رسوله ومن يعتصم بأأأ فقدى هدى إلى صراط مستقيم)).

أفرايت إلى جهل شاس وصاحبه على علمهما، وما كانا يرويان عن ((بعث)) وما قيل في ((بعث)) من شعر كاد يعيد الحرب بين الفريقين المؤمنين جذعة، لو لا أن تداركهما رسول أأأ (صلّى الله عليه وآله وسلّم).

فما أرى من يثير بواعث التفريق الا داعياً بدعوى الجاهلية، خارجاً على أمر أأأ ورسوله إلى ما آثره من عرض زائل، أو رأى حائل ((و ما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى أأأ ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم)).